

اتفاقيات «كامب ديفيد» تمهد الطريق لاقامة
حلف امبريالى معاد للعملية الثورية

لقد شاع السر ان حكام الولايات المتحدة يسعون الى اقامة حلف امبريالى مع اسرائيل ومصر والسعودية واليمن وامارات الخليج العربى لضرب حركة التحرر القومى العربية والتفكيكية ولجابهة الاتحاد السوفيتى بحايبة

زبارة اسرائيل ومصر لاجراء محادثات مع المسؤولين فى القوتين لتوسيع حجم المساعدات العسكرية لهما . وبداية انصب السؤال لماذا جري البحث - والحديث عن التوسيع والسلام - عن زيادة المساعدات العسكرية ؟

مصدر الاضطراب : زيادة تواجد السوفيت فى حوض البحر الاحمر ومناطق الخليج الفارسى « ومقدرات » الاتحاد السوفيتى فى افريقيا 111 وهكذا فانقضى « كامب ديفيد »

حيفا - لحرد «الاتحاد» السياسى - اعلن الرئيس المصرى انور السادات انه مستعد للتفاوض حول اتفاق سلام مع اسرائيل حتى بدون تأييد الملكة السعودية كما اتفقت مستعد للتفاوض حول الضفة الغربية وقطاع غزة بدون موافقة الاردن . (الوكالات ٢٠-١٨-٧٨)

ويهذا اكد السادات على ان الدوافع التى دفعت وديعت شريكه « الرئيس الأمريكى » كارتر ، ورئيس الوزراء الاسرائيلى « بيتن » الى توقيع واتفاقيات « كامب ديفيد » فى الشرق الاوسط ، هي دوافع بديلة رجعية ، والواقع ان « كامب ديفيد » فى الحقيقة (بتاريخ ١٥-٧٨) عددها الاخر (بتاريخ ١٥-٧٨) حددت هذه الدوافع فكتبت واصبحت التسوية العربية - الاسرائيلية -

اضراب عام احتجاجا على اقالة
رئيس واعضاء مجلس بيت جالا

القدس - ارسلنا - اثار قرار محكمة العدل العليا المصادقة على قرار الحكم المسكرى بقتالة رئيس بلدية بيت جالا وثلاثة من اعضاء المجلس بتهمة القيام « بالاعتداء على رجال الشرطة فى اثناء تلبية واجبهم » ، موجة من الاستنكار والاحتجاج الشعبى فى الضفة الغربية المحتلة .

وكانت المحكمة قد قررت ، اورامس الاربعاء ، الموافقة على قرار الحكم المسكرى اقالة رئيس بلدية بيت جالا بشارة داود ، وادعاء المجلس بتهمة التآمر على اطلاق النار على اعضاء المجلس بتهمة القيام « بالاعتداء على رجال الشرطة فى اثناء تلبية واجبهم » ، موجة من الاستنكار والاحتجاج الشعبى فى الضفة الغربية المحتلة .

وقد اضرت جميع المجالس البلدية الوطنية فى الضفة من العمل واغلقت مبانيتها ، امس الخميس ، احتجاجا على القرار وتعليقا مع رئيس واعضاء المجلس بيت جالا . وكذلك استقال سائر اعضاء مجلس بيت جالا من عضوية المجلس مؤكدين ان قرار المحكمة هو

سابقة خطيرة استهدفت حركة اعمال المجلس . وهرب وحدة اغتاله مع اهله ، ولذا فهم لا يستطيعون البقاء فى مناصبهم بدون زملائهم الاربعة الذين اتفهم اهالى بيت جالا بالامجاع .

وقد اضرت جميع المجالس البلدية الوطنية فى الضفة من العمل واغلقت مبانيتها ، امس الخميس ، احتجاجا على القرار وتعليقا مع رئيس واعضاء المجلس بتهمة التآمر على اطلاق النار على اعضاء المجلس بتهمة القيام « بالاعتداء على رجال الشرطة فى اثناء تلبية واجبهم » ، موجة من الاستنكار والاحتجاج الشعبى فى الضفة الغربية المحتلة .

بالاضراب والاعتصام والتظاهر رفضت جماهير الضفة والقطاع
المؤامرة الثلاثية على حقوق الشعب العربى الفلسطينى

اضرابات ومظاهرات صاحبة واعتصامات فى نابلس ورام الله والبيرة والخليل والقدس العربية وجنين وبيت لحم وحلحول وغزة وخان يونس * الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة ويملا المناطق بقوات القمع *

القدس - خاص بـ «الاتحاد» - استجابت جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل لتداء مطلبها الشعبى الوحيد - منبهة التحرير الفلسطينية - فاعربت عن انتفاضة شعبية عرس

شكل من اشكال الاحتلال (ادارة ذاتية وغيرها) وامرارها على التحرير والاستقلال التام فى ارض الوطن .

على الرغم من اجراءات القمع الشديدة وحملة الاعتقالات الواسعة وتعبئة من المناطق بخوذ الاحتلال

من معالم الانتفاضة

قامت قوات الاحتلال بحاصرة مدينة بيت لحم المحتلة وركزت قوات كبيرة امام جامعة بيت لحم ، امس الخميس .

تصدى المظاهرات فى قرية بيت هنو الى قافلة المصلين العسكرية التى جازىها بفضول احتفال

جبهة الصمود والتصدى تخطط افشال
التآمر على حقوق الشعب الفلسطينى

والظاهر ان مؤتمر الصمود والتصدى سيتوجه الى قوى الضمان الاسوى الاقصى لتقف معه فى معركة الوطنية . وتسير الدلائل الى ان مؤتمر الصمود والتصدى سيبحث مسألة اثاره هذا التآمر الثلاثى التآمرى (اتفاق كامب ديفيد) فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الحالية . وهذا ما تتخوف منه اطراف الامبراطورية امريكا منها ان الاكبرية الساعقة فى الأمم المتحدة ان تولى على حرمان الشعب العربى الفلسطينى من حقوقه ولهذا تسترعى انتباه « كامب ديفيد » .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وتؤكد وكالات الانباء ان الحاضرين الوطنى فى مختلف انحاء العالم العربى تمت الى المؤتمر بتجديد دافعة وتؤكد تاييدها قراراته .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حكام الانظمة العربية الرجعية يساندون
السادات ولكنهم يحجمون عن ذلك

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حيفا - محرر «الاتحاد» السياسى - يواصل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى ، بالاشتراك الرئيس حافظ الاسد (السوري) وهوارى بومدين (الجزائرى) ومعمربى (الليبى) وعلى ناصر محمد (اليمنى الديمقراطية) ويسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعاته ، لبحث افضل الطرق لاحباط مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعوب العربية وفى مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

اعتقالات فى المغرب
(احتفالا) بزيارة
السادات

الرباط - الوكالات - ثامت السلطات المغربية بإبعاد مئات الطلاب والفلسطينيين من العاصمة ، الرباط ، كما اعتقلت الطائرات فتم بصحبة مع «الاتحاد» على حياة الرئيس المصرى « الكرومى » الى المغرب ، اول ايس الاربعة ، فى زيارة وصفت بأنها جاءت الى اطار التمسك بين البلدين واتفاق الملك حسن الثانى على تالاس اتانى « كامب ديفيد » . هذا واتك مراسلو الوكالات الاجنبية والمحلية ان السلطات المغربية لم تتجربا على تنظيم استقبال رئيس للسادات وان حفل الترحيب كان هزلا . فلم تلقى فيه اية خطابات ولم يرفق التشيد الوطنى المصرى او المغربى - كما هو متبع - ولم يضر الجمهور الى المآثر . واصاف المراسلون ان

الرباط - الوكالات - ثامت

الرباط - الوكالات - ثامت السلطات المغربية بإبعاد مئات الطلاب والفلسطينيين من العاصمة ، الرباط ، كما اعتقلت الطائرات فتم بصحبة مع «الاتحاد» على حياة الرئيس المصرى « الكرومى » الى المغرب ، اول ايس الاربعة ، فى زيارة وصفت بأنها جاءت الى اطار التمسك بين البلدين واتفاق الملك حسن الثانى على تالاس اتانى « كامب ديفيد » . هذا واتك مراسلو الوكالات الاجنبية والمحلية ان السلطات المغربية لم تتجربا على تنظيم استقبال رئيس للسادات وان حفل الترحيب كان هزلا . فلم تلقى فيه اية خطابات ولم يرفق التشيد الوطنى المصرى او المغربى - كما هو متبع - ولم يضر الجمهور الى المآثر . واصاف المراسلون ان

عودة الرقيق ابراهيم
مالك من إيطاليا

حيفا - «الاتحاد» - عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضى الرقيق ابراهيم مالك تقيى رئيس تحرير «الاتحاد» بعد اشتراكه فى مهرجان صحفية « يونينا » لسان حال الحزب الشيوعى الايطالى الذى قسد بين ١٥ - ١٧ الجارى فى مدينة « جنوفا » . وقد مثل ابراهيم مالك فى المهرجان الصالحة الشيوعية التى تصعد فى اسرائيل . وقد اشتركت فى المهرجان وفود من الدول الاشتراكية والاعزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطنى فى العالم ومن ضمنها وفد خاص من منظمة التحرير الفلسطينية .

قوات الحرس النيكاراغوى ترتكب الجرائم الوحشية
فى محاولة لوقف الثورة للاطاحة بالنكتاتورية

ماناغوا - الوكالات - يستمر القتال فى نيكاراغوا بين قوات الجبهة الوطنية و « الحرس الوطنى » الكوالى لسمورا وترتكب قوات الدكتاتور الجازر والمذبح المرحمة ضد المواطنين وتنفذ احكام الاعدام لحرد اشتباهاها بان هذا المواطن هو من الثوار او قدم لهم المساعدة . وتقول الانباء ان الطائرات التى يقودها الرزية الامريكى قصفمت هذه الطائرات لصلها على الاجساد العديد من المدن والبلد وانتهسا العمالية فى المدن والفقرى .

عدوان روميسى جديد
على اراضى موزمبيق

ساو بوري - اعلنت الحكومة المضمرية فى روميسيا ان قواتها اخترقت « اسى الاول » الحدود مع موزمبيق بحثا عن نوار الجبهة الوطنية التى يرأسها الزعيم الوطنى موفابى . وادعت ان العمليات العسكرية التى تقوم بها هذه القوات تستهدف

حسين المغربى استقبل الرئيس المصرى

بواصم « اى بدون « جبل وزىر » كما يقولون . وقد جاء استقبال الملك حسن بعد ان امان حكام السعودية والاردن

حسين المغربى استقبل الرئيس المصرى

بواصم « اى بدون « جبل وزىر » كما يقولون . وقد جاء استقبال الملك حسن بعد ان امان حكام السعودية والاردن

حسين المغربى استقبل الرئيس المصرى

بواصم « اى بدون « جبل وزىر » كما يقولون . وقد جاء استقبال الملك حسن بعد ان امان حكام السعودية والاردن

المنظمة تشبه مؤامرة كامب ديفيد
وتستهدف القوى الثورية لاحباطها

وضرب كل المقررات العربية الصادرة عن مؤتمرات القبة فى الجزائر والرباط وقرارات الوضع القومى التى اعطتها للجمعية العامة لجمعية الأمم المتحدة وقرارات مؤتمرات دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسيوية . ان مشروع السادات « لادارة الذاتية » يكرس هدف الصهيونية فى تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى مستعمرة خاضعة للاحتلال بشكل دائم ويحاول اخذ الاردين كطرف فى هذا الخطط وكاداة فتح فى خدمة ديمومة الاحتلال . وما الحديث عن تجييد المستوطنات (التوطينية) الجديدة الا محاولة خادعة منها ببيت المستوطنات القديمة والحمام ببنفيذ مشروع يفسن عن توسيع هذه المستوطنات وزيادة عدد سكانها خلال السنوات الخمس القادمة تهيدا لغرض الامر الواقع واستمرار الاحتلال .

بيروت - الوكالات - عقدت اللجنة التنفيذية لجمعية القوى الفلسطينية اجتماعا طارئا لها ، برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ، وبمشاركة ممثلين جميع فصائل الثورة الفلسطينية . واصدر الاجتماع الطارىء بعد مناقشة نتائج قمة « كامب ديفيد » بيلا اذان فيه وتبقي « كالمسب » ديفيد « الذين شكلان اخطر حقائق المؤامرة على الشعب المصرى الفلسطينى منذ عام ١٩٤٨ . وجاء فى البيان ان ماستت اليه الصهيونية والامبريالية الامريكى طوال ثلاثين عاما قدمه لها السادات بتسليمه لبيسن بكل شروطه تصفية القضية الفلسطينية والعربية . واكدت منظمة التحرير الفلسطينية على مايلي :

١- ان اتفاق « كامب ديفيد » يمثل استسلام السادات الكامل لتبرع بين الذي طرحه فى التكتيت وفى الاسماعيلية . وهذا المشروع يؤك على اصرار حكام اسرائيل ليعمل على تثبيت احتلالهم الارامسى فى سيناء والسورية واجزاء من فلسطين . وقد فرط السادات بالقدس التى ملكت على الدوام رمزا مقدسا لاتنا العربية وسائر المسلمين والمسيحيين فى العالم . ٢- ان الاتفاق بين نواصى السادات التام مع اهداف الصهيونية بأكبر الحقوق الفلسطينية بكاملها وفى الاستعداد للمشاركة فى صيرب القضية الفلسطينية ارضا وشعبا

تحول الى « شيراتون »
ENGLISH BLEND
فقد صُنِفَت للرجال
بذلك .

شيراتون - سيجارة فنيستية
لعامة جديدة!

20 KING SIZE FILTER

واضافت : اما الان فليس ثمة ضرورة لحيف وليس ثمة معنى للبيانات التى لا تنتهى والى يلى بها فلدهايم (سكرتير عام الأمم المتحدة) ليست مؤتمر جنيف من جديد بكل ثمن . « كما ان روسيا ستبعد عن حدودنا وتم تصفية المنظمات (الفلسطينية) كمرشح قوى للحكم فى دولة لهم فى الضفة » .

اذن فانقضى كامب ديفيد بخلق « الاطر » لا تتحقق السلام فى الشرق الاوسط بل لتعاون الامبريالية الامريكى والصهيونية والرجعية العربية لتدمير ترتيب - باسم « تسوية سلام » - فى المنطقة يوطد مواقع هذه القوى الثلاث على حساب مصالح الشعوب العربية .

ويستمرز لاحتاج ذلك القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها تجسد حقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية ، واستبعاد الاتحاد السوفيتى عن التطورات الدولية فى منطقة حاسمة فى عالمنا وعصرنا . وتستطيع ان تضيق الى شرطى بديموت اخرونوت - التى تمثل حكام اسرائيل - شرطا اضافيا هو ضرب سوريا او تصديدها عن طريق حرقها عن سياستها المعادية للامبريالية وحكام اسرائيل .

لا تشكل لحظة واحدة فى ان المقامرين يهون حين يتصورون ان فى وسعهم تدمير مثل هذه المؤامرة . فيمن الحرب المأهولة الثانية - ولا نريد ان نمود الى ما سبقنا من مراحل منذ الثورة الاشتراكية الكبرى - لم تحل قضية دولية واحدة بدون الاتحاد السوفيتى - روسيا باصطلاح « بديموت اخرونوت » .

ونذهب الى ابعد من هذا : فلم تحل اية عفة دولية حلا دائما بدون الاتحاد السوفيتى . ولم تستقم اية تسوية بدون ان تعتمد على اسس ينعكس عاكسة طرحها الاتحاد السوفيتى ولهم عليها وقيمت بها سائر اطراف الشككة المعينة .

الذكور شارون والعواجز النفسية

هذا الكلام يعني الاسراع بوتيرة تهويد الجليل ومصادرة المزيد من الاراضي العربية لبناء المستوطنات اليهودية الجديدة وتقليص مساحات الاراضي التي تعود الى العرب ، او التي يمكن ان تدخل في صلاحيات المجالس البلدية والمحلية العربية لأغراض البناء المرحص . . . فذلك يضيق الخناق على القرى العربية ويربح اليهود معركة « السيادة » على « ارض اسرائيل »

والآن تعود الى «عواجز الذكور النفسية»! هل يمكن الاسهام في ازالة ما دام الذكور ينظر الى العرب هذه النظرة وحكمته فتتجمل مثل هذه السياسة ؟ كيف تقول « العواجز النفسية » ما دام المستشار وزملاؤه من المسؤولين يرون سمي المواطنين العرب لحصل مشكلة سكنهم الحيوية مراعاة على السيادة في « ارض اسرائيل » . . . وسبقا بين العرب واليهود لكسب السبق في هذه المنافسة ؟

كيف يمكن ان يتجاوز المواطن اليهودي العداء مع انساب يروجها مسؤولون وتصور العرب ، الذين يتكثرون بسرعة اسطورية ويهددون ديمقراتية البلاد وطغيانها اليهودي ، وكأنهم يشنون حملات من أجل الاستيلاء على « ارض اسرائيل » ؟

تظن اننا نستطيع ان ننصر المواطن اليهودي وهو يقرأ هذه الحقائق بعرب وطلع !

ان الذكور المستشار موشه شارون يحاول ان يتظاهر بالمعطف على العرب « ويقترب الاقتراحات ، طبعاً نسي « الاتباء » فقط لتحسين اوضاعهم . . . ولكنه لا يخطف نسي الواقع عن « سمي » اريك شارون الذي كان « رائداً » في التحذير من استيلاء « الغربة » على « ارض اسرائيل »

المدة لاستيطان الشعب اليهودي . . . طبعاً القضية ليست قضية « عواجز نفسية » وقصد يكشف هذه الحقيقة الذكور المستشار كما اكتشفها السادات بعد حوالي السنة من حجه الى القدس لارة تلك « العواجز »! القضية هي قضية انهاء سياسة الاضطهاد التوسعي والفرقة العنصرية وطبيعة كمواطنين متساوي الحقوق لا « غربة » في وطنهم يخطون و « يتأرون » على الفور بسيادة الاستيطان . . .

واذا كانت هناك عواجز نفسية فتخلصها هذه السياسة . . . وهي عند المستشار ورجال حزبه وحكومته .

(ابن خلدون)

١ - كالمادة يشمل الزمان سكان القدس العربية المحتلة ومدهم حوالي ٧٠ ألف .

الصهيونية وكبار موظفي الوكالة اليهودية في « معلوت » قال في هذا الاجتماع حسب « الاتباء » (١٥-٧٨) انه اعد تقريراً مستقيماً حول الاوضاع في المحيط العربي اقترح فيه استبدال مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية بمهنة ذات صلاحيات ، او هيئة خاصة بالشؤون العربية ، مهمتها تشسيق اعمال الوزارات المختلفة في القطاع العربي بعد ان تبين غياب مثل هذا التشسيق .

وتطرق في كلمته الى ظاهرة البناء غير المرحص على القطاع العربي فذكر انه يعود الى عدم وجود الخرائط الهيكلية ونسبة التكاثر الطبيعي العالية ووجود ازواج شابة باعداد كبيرة .

واضاف ان المجتمع العربي يمتاز بنسبة عالية من الشبيبة الذين يبلغ عددهم ٢٢٥ ألف من اصل ٥٧٠ ألف مواطن عربي (١) .

وقال ان الثامن القوي يدع للمواطنين العرب حوالي ٩٠٠ مليون ليرة بينما يجني منهم ٢٠٠ مليون ليرة سنوياً . ولكن ما لم تذكره « الاتباء » وفكرته « جروزلم بوس » (١٥-٧٨) هو ان المستشار اكد في كلمته على ان هناك « منافسة مستمرة تدور بين العرب واليهود حول السيادة في استيطان « ارض اسرائيل » .

واستطرد : وعلى ما يبدو يكسب العرب تصب السبق بينهم غير المرحص الذي يجري بوتيرة لا يمثل لها في الماضي ! وذكر ان الصراع حول السيادة يتصور في الجليل ووادي عارة والنقب !

ولم تفتقر « جروزلم بوس » بمقترحات الذكور المستشار لعكس هذا « الاتجاه الخطير » ومع العرب من الفوز في الصراع على السيادة في استيطان « ارض اسرائيل » .

ولكن هذا النص سبته الصحيفة حين نشرت في العدد نفسه ان رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية « رعتان فليس » اطاع اعضاء لجنة الرئاسة . الذين يطوفون في الجليل واجتنبوا به في « معلوت » ، على برنامج مضاعفة المستوطنات اليهودية في الجليل خلال العقد القادم .

وقال ان اليهود يمثلون ٢٢ في المئة فقط من سكان جبال الجليل الوسطى البالغ عددهم ٢٢٠.٠٠٠ .

ولتغيير هذا الوضع ينص برنامج فليس الاستيطاني على اقامة ٢٠ - ٢٥ مستوطنة يهودية ريفية حتى عام ١٩٨٧ في المنطقة التي تمتد من الناصرة حتى الحدود اللبنانية . وينص ايضا على زيادة عدد سكان مدن التطوير في المنطقة : صفد وكريش ومعلوت والناصرة العليا والجليل ب ٥٦ ألف مواطن بالاضافة الى ١١ ألف مستوطنين المستوطنات الجديدة والقديمة . وهذا سيزيد نسبة اليهود الى ٣٩ في المئة .

مذا ان قال الرئيس المصري انور السادات ان ٧٠ في المئة من ارضه الشرق الاوسط تعود الى « عواجز نفسية » تشككت مسألة « التفصيلات » مثل ربي سائد . . . وهكذا اسهمت الصحافة الاسرائيلية في لثناء مؤنوس « كليب ديفيد » في الحديث عن لقاء السادات ويخشن الاول منذ اجتماعهما في الاسماعيلية واكدت انه ازال « العواجز النفسية بينهما » .

والآن يأتي الدكتور موشيه شارون « مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية » ويقترح اقتراحات في ميدان التعليم لتسهم مساهمة فعالة في تمحيق التعازف بين التسمين وتزيل « العواجز النفسية » بين العرب واليهود . (« الاتباء » ١٤-٧٨)

وكيف كان ذلك ؟ في اجتماع عقده المستشار في ديوانه وشم عدداً من كبار مفتشي وزارة المعارف والثقافة في الوسط العربي بتقديم مدير الدائرة العربية كوبيلونييتش ونائبه علي حيدر ، جرى بحث التعليم في الوسط العربي .

واستعرض الدكتور المستشار بمسألة قضايا التربية والتعليم في الوسط العربي ودعا الى تعزيز تعليم اللغة العربية في المدارس العربية وتعزيز تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية ابتداء من الصف الرابع ، وأشار الى ان تبادل تعليم اللغتين بين التسمين يسهم . . . في ازالة « العواجز النفسية بين اليهود والعرب » .

واضاف انه يقصد بتعزيز اللغة العربية في المدارس اليهودية تعليم الطلاب الادب العربي والتراث العربي واللغة العربية الفصحى وليست العملية المتخفة « حلياً » في بعض المدارس !

كذلك اقترح المستشار ان يتم استيعاب المعلمين العرب في المدارس اليهودية والا يقتصر تدريسهم على اللغة العربية فقط وانما يتجاوز الى المواضيع العامة ويأخذ في استيعاب مدرسين يهود في المدارس العربية ولا يقتصر تدريسهم على اللغة العربية فقط وانما يتعداه الى مواضيع اخرى .

لنترك جانباً مسألة تطبيق هذه الاقتراحات فغريتنا تؤكد لنا ان هذا التطبيق سيسير في اتجاه واحد لا في اتجاهين . . . فاللغة العربية هي التي ستتعزيز اكثر ما هي « معززة » في المدارس العربية . . . والمدرسين اليهود هم الذين سيتربون في هذه المدارس لتدريس اللغة العربية والجغرافيا والتاريخ والرياضيات الى اخره . . .

وستكون الحجة في عدم تنفيذ الاقتراحات : غياب المدرسين العرب الكفاءه ! او عدم نزوح الوقت لاشاعة تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية . . .

ولكن هل قضية العلاقات بين اليهود والعرب هي قضية « عواجز نفسية » ؟ وهل ميدان التعليم هو الطريق الى ازالها ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال ننقل الى اجتماع اخر اشترك فيه المستشار بعد يومين (١٤-٧٨) من اجتماعه بكبار المفتشين .

هذا الاجتماع عقده المستشار مع اعضاء لجنة الرئاسة

الصفحة الرابعة

السباق بين اليهود والعرب في اسرائيل !

سباق ، هو ليس مثل سباق الدراجات ، بين السادات ويغن في كامب دافيد .

اذا كان هناك سباق بين العرب واليهود ، كما يزعم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور موشه شارون ، فهو سباق بين غاصب ومغتصب .

ما ياي مدى يتأثر هذا السباق بوعد السادات بما لا يملك لاسرائيل فذلك سوف يكشف عنه المستقبل القريب .

لقد قاسى عرب فلسطين ٦٠ سنة من وعد بلور ليتكبروا مجدداً بوعد السادات في كامب دافيد في ١٧ أيلول ١٩٧٨ الذي جاء مكملاً لوعد بلور .

الامة العربية وبصفتها الشعب المصري اطاحت بهم ادهم من السادات وآسوى . . . سيادة تاتي وسادة تذهب حتى تظهر بلاد العرب من جميع السادات ويسدل الستار على كامب دافيد . وكان كامب دافيد لم يكن .

في هذه الظروف التي تزيد من صعوبة تضامن ضد سياسة الاضطهاد ستواجه حملات تهويد مركزية على اراضيها التي بقيت لنا . وهذا الاستيلاء الاستيطاني ، هو ما يصنع مستشار رئيس الحكومة بالسباق بين اليهود والعرب في اسرائيل .

يزعم الدكتور موشه شارون ان « هنالك سباق مستمر بين اليهود والعرب على السيطرة في الاستيطان على الارض في اسرائيل » . يزعم الدكتور شارون ان الطنية هي من نصيب العرب في هذا السباق لانهم يقيمون المباني غير المرحصة على نطاق لا مثيل له في الماضي ! . ونوه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالتضامن في اجل التفوق في هذا السباق في الجليل ووادي عارة والنقب . ان الدكتور شارون فاق جميع سابقيه في هذا المنصب في قلب الحقائق رأساً على عقب . حيث تجري عملية تهويد جماعية في النقب . في سباق هذا الذي يتحدث عنه الدكتور شارون !

لعل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يقصد بالسباق الذي يتحدث عنه هو نسبة التكاثر السكاني الطبيعي بين العرب . فقد عاد هو الى مسألة التوالد فقال ان نسبة التوالد بين العرب هي بمعدل ٤ ، في الالف . وهي اعلى نسبة في العالم . واعرب المستشار عن دهشته في ان هذا المعدل العالي يدحض النظرية القائلة بان نسبة المواليد تنخفض بزيادة التعليم وتحسين مستوى المعيشة .

فاذا لم تنخفض نسبة التكاثر السكاني بين العرب لما العمل !

لم يطرح الدكتور شارون هذا السؤال . ولكنه يفتح حلولاً كما يسميه الضال المستر بين اليهود والعرب للسيطرة على اوسع رقعة من الارض . ومن الحلول التي يقترحها « برنامج ليبرالي » . «عناجزة شؤون العرب في اسرائيل يتألف من ١٣ نقطة او بنسبة لم يفسح عنهاها الاستثمار ولكنها تتعلق بالتخطيط القريبي (أي الجسدي ، او التعلق بالاحوال الطبيعية العرب) ، والخدمة الوطنية والتعليم وغير ذلك .

والتخطيط المذكوران - التخطيط القريبي والخطة الوطنية - تذكر اننا بلغة مختصر في الشكل كالتالي :

والسؤال للدكتور شارون هو عن اي تخطيط يتحدث ؟ هل ينوي وضع قانون لتخفيض التسل عند العرب في اسرائيل ، او اعتبار هذا التسل عملية غير مشروعة مثل بناء المساكن ؟ . . . وهل ستصبح الخدمة العسكرية شرطاً من شروط الحصول على وظيفة او القبول في الجامعات ؟

ان إثارة الفجة حول نسبة التوالد العربية بين العرب في اسرائيل ، هي بعد اذننا عملية إثارة عصبية . لانه لا من مثابة هذه الظاهرة بانتجاع المزيد من الارض العرب الذين سلبت اراضيهم ، يقترح المستشار الاسراع في وضع المشاريع للتطوير والاستيطان في جميع أنحاء البلاد وذلك لتضييق الحيز الذي يتيم فيه العرب .

ويظهر ان تكاثر العرب في اسرائيل ينفذ الدولة ومنظمتها الصهيونية ويخرجهم عن طورهم . فالسيد رعتان فاس رئيس لجنة الاستيطان في الوكالة اليهودية يزعم ان العرب لا يزالون اكثر من اليهود في الجليل . وأعلن فاس ، في الاسبوع الماضي ، امام اعضاء المجلس الصهيوني العام واجلته التنفيذية بان اليهود يشكلون ٢٢ بالمئة من سكان الجليل الاوسط الذين يبلغ عددهم ٢٢٠.٠٠٠ نسمة .

ويقترح فاس في مشروعه لتهويد الجليل (اقامة ٢٠ الى ٢٥ مستوطنة جديدة حتى سنة ١٩٨٧ في المنطقة المذكورة التي تمتد من الناصرة شمالاً حتى جودوليتان) على ان تستوعب هذه المستوطنات الجديدة ٦٠٠٠ نسمة ، العليا والجليل ب ٥٠٠٠ نسمة جديدة . هذه الزيادة ترفع نسبة اليهود في الجليل الاوسط الى ٣٩ بالمئة .

ولكن ثبت في السنوات الاخيرة ان سكان صفد وكريش ومعلوت تشاقصون باستقرار . فليست سيطرة السيد فاس في هذه الحالة تخفف نسبة السكان العرب لتفتير النسبة بينهم وبين اليهود ؟

ان المؤسسة الصهيونية التي لا تفكر الا في التخلص من العرب بالحدوث عن تغيير الوضع الديموغرافي في الجليل والنقب وغيرها ، لا يمكن ان تكون مؤسسة تتطلع الى السلام والى المساواة بين مواطنيها .

وما لم تتخيل هذه المؤسسة عن اطاعتها التوسعية قائلين ان « كامب دافيد » لن يقر السلام قيد انملة .

صليبا خميس

عن المصايب بالاستتيريا

« يوسى » معلم اكاديمي . . . يدرس في مدرسة ثانوية في حيفا . . . يتقاضى مئالاً لا يزيد عن ٥٠٠ ليرة . . . انتظر الاضراب بدارج المبر . . . ليميل « غروسلو » في فندق « دان » . . . ويحضر زوجته بقية المجاش . . . يطالع صحيفة واحدة في النهار . . . ويحاول الا يشغل نفسه اكثر من السلام في السياسة . . . لكنه دافع عن الاضراب امام هجوم الجيران الذين ظل اولادهم يلعبون على الاضراب بشكل لم يملحه زعيم نقاباتهم شالوم ليفين . . . ووصله الخبر عندما كان يشق سمون « الكسيتيا » في الفندق . . . توصلوا الى انتفاضة سلام . . . واعلان الزعيم التقابلي ليفين : انه على المعلمين ان يعودوا في اليوم التالي الى مدارسهم دون قيد او شرط . . .

لانه في « ايام السلام » يجب ان يكونوا بين الطلاب . . . وعاد « يوسى » الى زوجته . . . وقال لها : عسا . . . سندعو الى المدرسة . . . فوجئت . . . ابستمت . . . ضحكت . . . وسالت : وهل توصل بيغن والسادات الى اتفاق لرسم معاشنا . . . هل في الشهر القادم ستحضر الى البيت ٦٠٠٠ ليرة ؟

« ولكن يا حمة . . . السلام . . . الخبز . . . الخبز . . . ولكن يا حمة . . . سنزور القاهرة . . . ولكن يا رجل . . . كيف . . . بمعاش ٤٥٠ ليرة ، ام على ظهر ايرليخ . . .

ولكن يا حمة . . . ولكن يا رجل . . .

استمر النقاش طوال الليل . . . وفي الصباح جاسل « يوسى » حقيقته . . . ودخل غرفة الصف ليدرس طلابه عن السلام . . . والديمقراطية . . . والعدالة . . . والربانية ، ووقف احد الطلاب يفتح :

— لقد سمعت امسى مقابلة مع مناحم بيغن . . . وقال انه ارسل هدايا الى اطفاله اسات . . . وعذلت . . . وراجل . . . وفكر اسماهم جميعاً . . . لذا يا استاذ لا يرسل لنا رئيس حكومتنا هدية . . . لئلا احقاد له ؟

دق الجرس . . . وجع المعلم اوراقه . . . وعاد الى زوجته .

*** اكثر الناس الذين يشيرون الشفقة اليوم هو منسبر عيت . . . الوزير السابق . . . ومثلاً وتبع الفلسطينيين ضحية للاتفاق هكذا وقع منر حيت . . . فقد خدعوه عندما خرجوا في الاسبوع الماضي ان نيسان وجهاسته يريسون بشاعتهم ليعودوا الى البلاد . . . فاسرع عيت وقدم استقالته لئلا يكون شريكاً في « الفشل » . . .

ولكن عندما جيت المستيريا في طوب الفاس وقف عيت يشتم القضاء والقدر . . . وارسل برقية الى بيغن . . . وهو يمكن لا يعرف هل هو في الحكومة ام خارج اللعبة . . . وسكن هذا الوزير . . . في حيرته وارتابكه . . . كسان مرة جنرالاً في الجيش . . . وكان مسؤولاً عن كل المخبرات . . . ولكن جرت المياه من تحت . . . ولم يتكشف اسرار اللعبة . . .

*** سلام . . . الان . . . هل حقا كان ملك . . . اى . . . وراه هذه الحركة ؟ هل مظاهرات ساحه « ملوك اسرائيل » الاحتجاجية ستجول الى مظاهرات تلبد ودمم لميانية بيغن ؟ هل بيغن يقود هذه الحركة ، ام ان الهبة الضعيفة كانت صادقة ؟

من الصعب الحكم على هذه المواقف . . . عندما يقصف الزعيم في ساحه « ملوك اسرائيل » . . . ويدعو ال ١٧٠ ألف ان يستعدوا للمعركة سيدرك هؤلاء الشبان « الفخا فين » . . . مثلاً لم تنسرع في تطبيق الامم الكبار عليهم . . . لن تتسرع في خيبة الامم منهم . . .

فإذا كانت قد دببت المستيريا في قيادة حزب العمل . . . وحزب الليال الموحد . . . وفي قيادة حركة شيلي التي وزعت صورة ياسر عرفات في الناصرة والثلث عشية الانتفاضة . . . وفي قيادة المعلمين المحرومة سسلوهم من عساتين « الموديلات » الجديدة . . . فكيف لا تصيب المستيريا ضابطاً في الاحتياط . . . كل املنا ان لا يدفع هؤلاء الضباط دهم ثمن الخيانة المستيريا التي اصابنا شجبهم . . . وقد يصح هؤلاء ويصلون من تحارب الشعوب الاخرى التي كانت مضلة في فترة قاسية من فترات التاريخ .

سلمان ناطور

الامريالية الامريكية العسكرية والسياسة في التشرق الاوسط وتنضم موافقة مصر واسرائيل على ارسال قوات امريكية الى القطر تحت ستر المصفاات ان يطالبها لانها !

ان مؤنر « كليب ديفيد » اذا اردنا تصويره بصورة كاريكاتيرية كان اشبه بؤنر يمكن ان يعقد لتسوية الخلافات التائب الان بين مننحي المشروبات الخفيفة في اسرائيل وموزع مثل هذه المشروبات من نوع « سفن اب » التي تنتجها شركة « سفن اب » الامريكية الضخمة في مدينة غزوة المحتلة .

فكل هؤلاء المننحين والموزعين من الطرفين هم عمالاشركات الامريكية التي تنتج المشروبات الخفيفة ويكمن عقد مؤنرهم بجمعهم ليحت فيها اذا كانت مشروبات « سفن اب » التي تصل الى اسرائيل من غزة هي مستوربات اجنبية ام منتجة محلية ؟ وفيما اذا كانت غزة هي جزء من اسرائيل ام تابعة للشعب العربي الفلسطيني ، ولكن على ضوء كليب ديفيد مؤنرهم من هذا النوع سمحت ، في حقيقة الامر ، في ايجاد « تسوية » بين الزعيمين الاسرائيليين الذين يوزعون منتجات « سفن اب » التي تصنع في غزة وبين الشركات الاسرائيلية التي توزع مشروبات « الكوككولا » وغيرها التي تصنع في الولايات المتحدة . فالاخلاق بين هؤلاء هؤلاء هو حول جنس اقصى ما يمكن من الارباح على حساب مستهلكي المشروبات الخفيفة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة . واية تسوية بينهم لن تكون الا في صالح الشركات الامريكية ومبيعاتها الشركات الاسرائيلية . ولن تؤدي في نهاية الامر الى التسوية منتجي « سفن اب » الفلسطينيين في غزة .

ان عواطف مؤنر « كليب ديفيد » خطيرة . . . وخطيرة جدا . . . ولكننا ونقول بان بإمكان الشعوب العربية ان تحبط كل المؤامرات التي يمكن ان يوجهها ضدها مؤنر « كليب ديفيد » .

على عاشور



صن « اوراق الديمقراطية »

(صوت الدارسين والمعلمين : المحررين الديمقراطيون في الخارج)

احتجاجاً على توقيع السادات اتفاقيتي « كليب ديفيد » الاستسلاميتين . . . وشايكت هذه الاستقالات في تمحيق زعزعة ثقة نظام السادات بنفسه . . . ولجا الى مزيد من القمع . . . الذي تجلى في البرقية التي ارسلها وزير الداخلية محمد نبوي اسماعيل الى السادات في واشنطن يعلن فيها ميالته للسادات وان « الشرطة المصرية تعد بالبدء بفرقة من « التعامل الجديد » مع الشعب المصري » . . .

ليس صدقة ان هذه البعثة جاءت من الشرطة ، الجهاز الحكومي القوي ، حتى قيل ان يقاتل « مجلس الشعب » الاثاقين ويقرها . . . هي نظاهرة لارهاب من يجرأ على انتقاد الاتفاقية الاستسلامية . . . وتعيد بان النظام يسقيع بالقوة كل معارضة لتيج السادات . . . فقد اعان السادات قبل سفره الى « كليب ديفيد » ، الذي بحث الخطوات التي ستبذلها النظام ضد حزب التجمع الوطني القومي الموحدى ، قلاً : انتظروا عودتي . . . « سافروهم » . . . وهكذا يتكشف السادات بين وجه دولة القسوق والمؤسسات الحقيقى . . .

عفيف سالم

من وهي اسلحة التسلح والعطيل !

« قال دمنة : زعموا ان ثعلبا اتى اجبة فيها طيل معلق على شجرة ، وكلمها هيت اربع على قضبان تلك الشجرة فركتها فركت الطيل فسمع له صوت عظيم ، فطرحه القمل نحوه لاجل ما سمع من علم صوته ، فلما اتاه وجده ضحفا ، فايقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم فمالجه حتى شقه . فلما راه اجوف لا شيء فيه قال : لا ادري لعل افسل التسلح اجهرها صوتا واعطها حجة . . . ان هذا القمل الذي ضربه دمنة يطبق على مؤنر القبة الثالثي في « كليب ديفيد » . . . فقد اثبت هذا المؤنر بأنه مثل طيل اجوف لا شيء فيه مما يبيد شعوب المنطقة . . . ولأنه افضل المؤامرات كان اجهرها صوتا واعطها حجة . . . فالولايات المتحدة لم تكن تعمل في هذا المؤنر على ايجاد تسوية لشبكة التشرق الاوسط - التي لا يمكن ان تم الا على اساسي انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . . . وانما جعلت من مشكلة الشرق الاوسط ستارا تخفي وراءه مؤامراتها الخطيرة التي تحوكمها ضد شعوب المنطقة .

وقد اثبتت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » صحة ما حذرنا منه دائما وهو ان كل اهتمام الولايات المتحدة في المنطقة منصب نحو التوصل الى صلح منفرد بين اسرائيل ومصر نهيدا لاقابة الحلف الامبريالي الرعوى العربي الصهيوني الموجه ضد الاتحاد السوفيتي وحركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وفي افريقيا .

وقد تبين بوضوح ان الولايات المتحدة وقت في المؤنر موقف المؤيد لاسرائيل وانها كانت تضغط لا على اسرائيل وانما على انور السادات .

لذلك رانا كيف « بشر » رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن ، في صباح يوم الاثنين الماضي الباكر ، التسمين الاسرائيلي ، « بنجاحه » في المؤنر ودعا الى اقامة « الافراح والليالي الملح » احتفالا بهذا « النجاح » ونحتت بطيخة « اجداننا الذين بنوا الازمات » ا بيضا ساد الوجوهوم الشعب المصري ، واخذ المسؤولون المصريون يقسمون استقالاتهم الواحد تلو الاخر ابتداء من وزير الخارجية ابراهيم كليل .

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

لقد كانت نتائج مؤنر « كليب ديفيد » « انتصارا » لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن وهزيمة للسياسة التي اعطاها الرئيس المصري انور السادات ، وغريبا ، عندما تعلن « القرارات الاخرى » التي اتخذها المؤنر ، سيدرك الجميع مدى خطورة السياسة الاستسلامية التي انتهجها السادات على مستقبل الشعوب في المنطقة . ولا شك في ان هذه القرارات تستهفئ تقوية مواقع

ردا على ابراهيم الرابح في صـوت فلسطين-٤

الماركسية اللينينية والمسألة اليهودية..

لقد حارب الشيوعيون ، اليهود والعرب ، اللابريالية والصهيونية والرجعية الغربية التي اوصت الشعب العربي الفلسطيني الى هذه الكثرة ودعا حزبهم الشيوعي ، منذ البداية ، الى عودة اللاجئين ، خصوصا ، وان الجمعية العامة لقطعة الأمم المتحدة قررت هذا الأمر .. وهو لا يزال يدعو الى عودة اللاجئين الى وطنهم كما الت ذلك الكتاب نفسه حين استشهد بيرنابج الحزب .

وهكذا لم تكن الماركسية اللينينية هي التي قررت طرد شعب وإجلاء شعب آخر حقا .. بل الأحداث هي التي أدت الى ذلك على الرغم من الماركسين اللينينيين ومنهم .

وقد كان على الماركسين - اللينينيين ، في الحزب الشيوعي الإسرائيلي ان يواجهوا هذا الوضع بظهور الحلول الجذرية لتغيير بحث فلسطيني تطامعت للشعبين في الأمر ويتوافق مع مصالح شعوب المنطقة ومع الفصل العنصري بين الشعوب والابريالية ، بين الاسرائيلية والارهابية .

وتقول هذا لان انتصار الشعوب على الابريالية وانتصار الاسرائيلية على الرأسمالية يحل أسس اماني الشعوب ومصلحتها ومنها الشعب العربي الفلسطيني .

ولا يمكن تجاه التطورات أو إعادة عجلة التاريخ الى الوراء .. ومن هنا كان حقا للقضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف بحق الفلسطينيين - الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الإسرائيلي - في تقرير المصير واقية كل منهما لدولة المستقلة .. وقد شرعنا هذا الامر في الحلقة الثانية .

الماركسية والمسألة اليهودية

مع ان ماركس على شل ظهور الصهيونية ايدولوجيا ونظمية فقد شارك لينين وستالين في الرأي في ان انتصار الاسرائيلية والقضاء على أنظمة الاستغلال الطبقي يحل المسألة اليهودية وكافة مسائل التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي .

وقد دعى لينين الصهيونية في كتاباته وحاربها بلا هوادة وأكد ان حل مسألة الاساسية والتفرقة العنصرية والاضطهاد القومي يمكن ان يتصلب الاسرائيلية بالقضاء على النظام الرأسمالي .

والحزب الشيوعي الفلسطيني وبعد الحزب الشيوعي الإسرائيلي حاربا ايدولوجيا الصهيونية وممارستها منذ البداية وحتى يومنا هذا .

وقد رفض الشيوعيون اليهود والعرب منظمات الصهيونية الاسرائيلية ان اليهود امة عالة وان الاساسية خالدة ابد الدهر وان حل المسألة اليهودية هو في جمع شعبهم وتوحيدهم اقلية في فلسطين ، أو اسرائيل بعد قيام الدولة .

كان رفض الشيوعيون ان تكون دولة اسرائيل تجسيدا للصهيونية .. فطالب اليهود الذين جاؤا الى فلسطين لم يتوا بحسب ايدولوجيا الصهيونية بل حريا من القاذرة الوحشية . وليس الاعتراف بحقهم في تقرير المصير اعترافا بالصهيونية وايدولوجيتها .

وأما الشيوعيون ان حق تقرير المصير يعود الى اليهود الفلسطينيين (اليوم الاسرائيليين) لا الى الامة اليهودية العالمة كما يدعي الصهيونيون ، والواقع ان الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » - وفيه شعب الضرورى بعد الانضمام ان يعود ويؤكد موقفه من الصهيونية والمسألة اليهودية ، وهذا ما قام به مؤتمرها السادس عشر ، اذ كانت شملت قراراته موضوع « المسألة اليهودية والصهيونية في ايبان » .

وفي مطلع قراره ، في هذا الشأن ، أكد الحزب الشيوعي ان الصراع بين اسرائيل وبين ايدولوجيا الماركسية - اللينينية للحركة العاملة وبين ايدولوجيا الصهيونية البرجوازية .

وناقش القرار « مرامم الصهيونية ورفض منطلقاتها واحكام وجود امة يهودية عالة واعتمدها حزب البرجوازية اليهودية الكثرة » واعتبر ايدولوجيا ايدولوجيا رجعية قومية عنصرية وشوئية .

وعمر القرار زعم دفاع الصهيونية انها حركة تحرر قومي واظهر ارتباطها بالابريالية منذ بداية ظهورها نظمية حتى اليوم كما أبرز ارتباطها مع اسرائيل الصهيونية البرجوازية .

وجاء في القرار : « ان اقلية دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وطيرة ٢٠ عاما (غالوتها) في عام ١٩٦٩ ومن الممكن القول اليوم ٢٠ عاما) من اقليةها تنبئ ان دولة اسرائيل لا يمكن ان تكون دولة اقلية يهودية في الاقطار الرأسمالية . دولة اسرائيل قامت نتيجة عمليات معينة في أوروبا والشرق الأوسط » .

واكد الحزب في قراره ان تفسيرات الماركسية اللينينية حول المسألة اليهودية لا تزال سارية المفعول وان حل المسألة اليهودية ، مسألة الاساسية والتفرقة في الاقطار الرأسمالية ، يكون في اجتثاث الجبروت الاجنابية والصهيونية التي نبتت عليها الاساسية ، أي في القضاء على الرأسمالية وانتصار الاسرائيلية .

خاتمة

كتب الكاتب ابراهيم الرابح في ختام نقاشه : « اننا لا نقف اطلاقا في الرأية الاسرائيلية التي يطرحها « ركاج » لحل مسألة شعب فلسطين والمسألة اليهودية ، لكننا نقف مع « ركاج » في نفاذه من أجل رفض تهويد الجليل ، وفي نفاذه للاقلاق لسراج العقابيين والقاضيين داخل الأرض المحتلة . ونقف في نفاذه الرأية لتقرير حبل شيشا في تقرير مصير دون شروط « ركاج » السببية . ونقف في تبيينه المرام دولة العدو . ونطلب منه ومن كل الفلسطينيين في الداخل ، الا يمارسوا مكنس قناعاتهم ايدولوجية .. »

من حقا بعد حوارنا مع الكاتب ان نؤكد له اننا لا نمارس مكنس قناعاتنا ايدولوجية .

ومن حقا ، ايضا ، ان نطلبه بانتهاج الجدية والارتباط المنطقي في عرضه آرائه . نخصي بدون الاطلاق على رايه في حل المسألة اليهودية لانه لم ينظر اليها ، في وسعنا ، بعد ان حدثنا موقفنا ان نستنتج انه لا يختلف معنا في هذه المسألة ما دنا لا نرى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية .

والا كان يلقى معنا في تقويمنا كيان دولة اسرائيل الراعي (وليس معنا لنا ان نحدد الأمور بواقفها لا نستخدم اصطلاحه) فالحظ ان يلقى معنا عند ضرورة الفصل من أجل تغير سياسة اسرائيل الحادية للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة .. فغير سياسة الدولة يفرط عليها دولة اسرائيلية تنف الى جانب الشعوب العربية الكفافية ايدولوجية يفر الموقف منها .

واما رؤيته برنابجا حلا مرحليا - اى مواقفه على نفاذنا من أجل اتزان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقية دولة المنطقة - فيعود الى عدم تقويم العوامل المصيرية في المنطقة وفي العالم .

في الظروف الرأسمالية - ونحن نكتب هذا بعد اتفاق « كتاب لينين » وواقعة المسألة على القول ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني - يصعب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على القرب المرنى هذا اسرائيليا لا يضاهيه حقا .

١ - من هؤلاء سكرتير عام الحزب السابق ستونيل ميكونيس .

هذه هي الحلقة الرابعة والاشيرة من ردنا على مقال الكاتب ابراهيم الرابح في « صوت فلسطين » الديمقراطية بعنوان « نقاش حول مواقف « ركاج » - الحزب الشيوعي الإسرائيلي . وقد ظهرت الحلقة السابقة في أعداد « الاتحاد » ٧٨-٦٨ و ٧٨-٦٨ و ٧٨-٦٨ . وكان عنوان المقال الاخر « التواعد المشتركة بين برنابج منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الإسرائيلي » .

يسال ابراهيم الرابح « هل الحزب الشيوعي الإسرائيلي يستفيد بالماركسية اللينينية ؟ وهل قول الماركسية يطرد شعب من ارضه واحلال شعب من ارضه حقا ؟ ما هي وجهة نظر الماركسية في المسألة اليهودية كما طرحها ماركس وفلين وستالين ؟ » .

قد يتفق الكاتب وقد لا يتفق ما عرره هنا ولكن حزبا الشيوعي يمين

دكتور اميد توما

ايما راسحا ، بأنه يهتدي بالماركسية اللينينية ويصوغ سياسته على ضوء مبادئها اخذا بعين الاعتبار ، كل سائر الاحزاب الشيوعية ، اوضاع بلاده الميوسية .

والخلاصة للماركسية ونسبته بقولها الجدية دفعه الى رفض الاجراء وراء التفتيش والتفتيش من قضة الحزب (١) اذ كان ، الذين دعوا فيما دعوا اليه من أمور الى إعادة النظر في موقف الحزب من الصهيونية .

وهذا الموقف الصلب أدى الى انضمام الحزب في عام ١٩٦٥ ، وعندئذ ، وكان التفتيش اختصارا بمساعدة السلطات باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، اضطرنا الى طغي معركة الانتخابات البرلمانية تحت اسم « القومية الشيوعية الجديدة » - « ركاج » (وهو اختصار اسم اقلية بالعمرة) ولم نتناول من اسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي .

ومنذ ذلك التاريخ ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

نذكر هذه الحقيقة على سبيل التحريف حزبا وبسبب من تاريخه . والواقع ان هذا المراهق ندهور المنطق الى مواقع الصهيونية التي يرفضها حزبا رفضا قاطعا .. ونميزا بمعاداة الصهيونية والاتحاد الصهيوني وبالتصليب القومي - وقبل اكثر من سنتين حلوا انفسهم ونوجدوا مع جناح صهيوني يساري .. ولم يعد في البلاد غير الحزب الشيوعي الإسرائيلي - « ركاج » .

تحالف مشؤوم بـلين

رؤوس « المثلث الماسي »

لقد تمت جميع الدول الافريقية تقريبا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اطار حرب تشرين (اكتوبر) عام ١٩٧٣ كرت زيارات اصحاب القاعات الرفيعة من اسرائيل الى بيروت وفي عام ١٩٧٤ رفع التشنج الدبلوماسي بين البلدين الى مرتبة سفرة . ثم وقعت اتفاقية سرية ، لا تضع اسرائيل بموجبها لتصل القانون الذي يحرم رجال الاعمال الافريقيين الجنوبيين من توكيد رؤوس امواتهم في الخارج .

وكانت زيارة رئيس الوزراء المصري فؤاد سيدي وهبة لافريقيا الجنوبية بوزر خارجية جمهورية افريقيا الجنوبية بوزر الى اسرائيل في نيسان (ابريل) عام ١٩٧٢ مرحلة تالية في طريق صيغة التحالف السياسي والعسكري بين بلين وبرتوريا . وكانت الزيارة بوقية ترك غريد من نوعه لافادة شعب بساتين جمهورية افريقيا الجنوبية الى اسواق بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية . ومن اجل ذلك ، تستخدم على نطاق واسع اتفاقية انضمام اسرائيل الى السوق الأوروبية المشتركة واتحاد الجركي مع الولايات المتحدة التي يبقى مع غربية الاستيراد اكثر من ٢٨٠٠٠٠ من السلع الاسرائيلية .

وعرفنا بالجميل الى خصات البصرة ، بوسل مصر جمهورية افريقيا الجنوبية الى اسرائيل ما تحتاجه من اللحم والاشخاب وزهر الصند والفولاد والكرام واللاين والتيتانيوم والاورانيوم . كما زودت اسرائيل بمنتجات افريقيا الجنوبية في شكل قوى الحور العسكري لليمبريتوريا . وقررت بل ايب

تصيب في مجلة رافيت غان ، على مشرف تل ابيب جناية بوحشة المثلث الماسي من مشرفين طيفا . وهي من اطي البانسي في المدينة . الا ان البورصة لا تشهر بمقاييسها ، بل بالعلاقات المالية التي تنفذ فيها ويعودها الخاص في الانتعاش الاسرائيلي .

نريد هنا ان نذكر ان اسرائيل مركز عظم في العالم الرأسمالي لمعالجة الكاس وتصدوم . فمن اين تحصل اسرائيل على المواد الخام ؟ من جمهورية افريقيا الجنوبية .

تتم المواد شتى من بومرة المثلث الماسي في ليدج الذي وصل الى اسرائيل من جمهورية افريقيا الجنوبية في عام ١٩٧١ قد



ان المصور على شكلها نزع

نائب سكرتير منظمة التضامن الافرو آسيوي يدعو الى مزيد من التضامن

اشترت مجلة « آسيا وافريقيا اليوم » مقالة صحفية مع الشخصية السياسية الافريقية المعروفة فاسيني بانفورا ، نائب سكرتير عام منظمة التضامن الافرو - آسيوية ، الذي يشغل هذا المنصب الهام منذ حزيران عام ١٩٧٥ . والمعروف ان فاسيني بانفورا شغل مناصب سياسية هامة في غينيا . وهو عضو في قيادة الحزب الديمقراطي الحاكم في غينيا .

وتشر « الاتحاد » هذه المقالة مع بعض الاختصار : « س - ما هو الدور الذي تلعبه المنظمة في دعم نضال الشعوب الافريقية والآسيوية ضد الامبريالية والاستعمار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ؟ »

ج - منذ ان تشكلت منظمة التضامن الافرو - آسيوية ظهرت كمركز نشيط في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل حرية واستقلال الشعوب ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي . وسامت المنظمة

وحدثت في السنوات الاخيرة ، كما هو معروف ، تغيرات كبيرة في القاردين الافريقية والآسيوية ، خصوصا ، بعد انهيار الامبراطورية البريطانية والكولونيالية وانتصار ثورة انبوية ، الامر الذي أدى الى دخول قسوى جديدة في الصراع ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال والتحرر الوطني ، والذي أدى بدوره الى انتعاش النضال الفردي والى التماسك هذا التماسك على القارة الافريقية وعلى منظمة تضامن شعوب القاردين الافريقية

وتطور المنظمة لعلقاتها مع المنظمات الدولية الاخرى بهدف الى تحقيق التضامن بين الشعوب الآسيوية والافريقية ، والى توعية نضال تضامن شعوب القاردين الافريقية

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

وتطور المنظمة لعلقاتها مع المنظمات الدولية الاخرى بهدف الى تحقيق التضامن بين الشعوب الآسيوية والافريقية ، والى توعية نضال تضامن شعوب القاردين الافريقية

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

ج - ان عشرين عاما من نضال المنظمة معي قاراتها الدولية وقسوى شخصيتها السياسية العالمية ، فانظمة قدمت وتقدم نضال الشعوب في سبيل تحريرها وتعمل على تأمين سائر اطرها .

